له إني لا أنسى لك هذه اليد ولأكافينك بها مهما
استطعت فلهذا أنا أسأل عنه فقال أنا ذلك الرجل
وما زال يعرفني بنفسه حتى عرفته فما تمالكت
أن قمت وقبلت رأسه ثم قلت له ما الذي أصارك
إلى هذا فقال هاجت بدمشق فتنة مثل تلك الفتنة
فنسبت إليها فبعث أمير المؤمنين بجيوش فأصلحوا
البلد وضربت وأخذت في الحديد كما ترى والخليفة
قاتلي لا محالة فإن رأيت أن تمكنني من اتصال وصية
إلى أهلي وغلماني قال العباس يصنع الله خيرا ثم أحضر

حداد

حدادا فحل قيودي وأزال ما علي وأدخلني الحمام
وقال علي بالفرس الفلاني والبغلة الفلانية ولم يزل
يعد حتى عد عشرة ثم من الصناديق والكسوة
كذا وكذا وأحضر عشرة آلاف درهم وخمسة
آلاف دينار وقال لنائبه في الشرطة خذه واعبر به
إلى حد الأنبار فقلت إن أمري عظيم وأنا لا أذهب
فقال انج بنفسك فقلت له لا والله لا أذهب حتى
أرى ما يتم لك فلما أصبح حضر رسول الخليفة
يطلبهما فتوجه العباس إليه فلما حضر بين يديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)